

## المجلس (09) شرح صحيح مسلم "كتاب الصلاة" (2) الشيخ

### وصي الله بن محمد عباس - حفظه الله -

وصي الله بن محمد عباس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:00:19](#)

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار من اين هو مئة وسبعة وتسعين اقرأوا بسم الله. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولوالدينا - [00:00:35](#)

شيخنا ولوالديه ولمشايقه وللحاضرين قال الامام مسلم رحمه الله باب الامر بشفع الاذان وايتار الاقامة. وباسنادكم حفظكم الله الى الامام مسلم قال حدثنا خلف بن هشام قال حدثنا حماد بن زيد قال وحدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا اسماعيل - [00:00:57](#)

ابن علية جميعا عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه انه قال امر بلال رضي الله عنه ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة. نعم. زاد يحيى في حديثه عن ابن علية. فحدثت - [00:01:22](#)

به ايوب فقال الا الاقامة. نعم. اه خلف بن هشام الثعلب المقرئ ثقة. حماد ابن زيد الامام المعروف. تحويل الى شيخ اخر. قال مسلم محدثنا يحيى ابن يحيى والتميمي ثقة - [00:01:42](#)

قال اخبرنا اسماعيل ابن علي الامام جميعا انا خالد الاحداء وهو خالد ابن ايه؟ مهران ابو المنازل هكذا ثقة انا بقلابة عبدالله بن الزيد الجرمي عن انس رضي الله عنه - [00:02:02](#)

قال امر بلال امر بصيغة المبني للمجهول امر بلال ان يشفع الاذان ويؤجر الاقامة لا يكون الامر للصحابة اذا قالوا امرنا او امر كذا الا الامر يكون هو النبي صلى الله عليه وسلم قطعاً لا غير الا اذا كان الامر بعد - [00:02:22](#)

النبي صلى الله عليه وسلم منسوباً الى بعض الخلفاء وبعض الامراء وامر بلال امره النبي صلى الله عليه وسلم ان يشفع الاذان ويؤثر الاقامة وزاد يحيى في حديثه عن ابن علية فحدثت به ايوب وهو السخطيان فقال الا - [00:02:49](#)

اقامة يوتر الاقامة الا الاقامة يعني اقامة قد قامت الصلاة يوتر الاقامة المقصود منه اذا قال الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اذا اقام - [00:03:12](#)

بالصلاة بعد الاذان يشفع جميعا ويوتر جميع الالفاظ الا الاقامة اي قد قامت الصلاة ويعيد هذه الكلمة مرتين الا الاقامة ان يشفعها. فهذا هو الاصل في حديثي في الاقامة بارك الله فيكم - [00:03:28](#)

وهو الحديث على كل حال اه ذكر ابن النووي رحمه الله قال بالضم اي امره امر بلال اي امره رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا هو الصواب الذي عليه جمهور العلماء من الفقهاء واصحاب الاصول وجميع المحدثين وشذ بعضهم فقال - [00:03:51](#)

هذا اللفظ وشبهه موقوف لاحتمال ان يكون الامر غير رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا هو الاصل انه هو النبي صلى الله عليه وسلم. لكن شذ بعضهم فقال لا قد يكون العامر غير رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن - [00:04:15](#)

النووي رحمه الله خطأ هذا القول وحكم بالشذوذ معناه انه مخالف لعامة العلماء والصواب انه مرفوع لان اطلاق ذلك انما ينصرف الى

صاحب الامر والنهي وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:35

ومثل هذا اللفظ قول الصحابي امرنا بكذا ونهينا عن كذا او امر الناس بكذا فكله مرفوع سواء قال بذلك في حياة رسول الله صلى

الله عليه وسلم ام بعد وفاته؟ هنا نقل هكذا النووي رحمه الله - 00:04:55

اه والله لكن بعد وفاته قالوا ينظر الى قرائن قد يكون هناك خلفاء راشدين رأوا بعض امور فامروا ونهوه وهذا امر واقع في الحقيقة

ولذلك ينبغي ان نكون اذا كان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا - 00:05:15

الامر الا رسول الله صلى الله عليه وسلم. اما بعد وفاته فيكون من حيث الاصول قد يكون هناك قرار تدل على ان الامر هو غير رسول

الله صلى الله عليه وسلم. وان يشفع الاذان الشفع مقابل - 00:05:37

فيقول يأتي به مثني يعني الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله لكن يوتر الاقامة الله اكبر -

00:05:57

اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان محمدا رسول الله. حي على الصلاة حي على الفلاح. قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة. هذا المستثنى

يعني قد قامت الصلاة مثني مثني او شفعا. نعم. ويوتر الاقامة معناه يأتي بها وترا ولا يصن - 00:06:14

بخلاف الاذان. هنا قال وهذا مجمع عليه اليوم. في افراده خلاف وحكي واختلف العلماء في اثبات الترجيع كما ساذكره في الباب الاتي

الترجي ما هو الترجيع في الاذان. يعني لم يذكر هنا وهناك جاءت رواية متأخرة في اثبات الترجيع. وقد انكره بعض - 00:06:34

العلماء يأتي الكلام عليه وعلى كل حال هذا الحديث اخرجه البخاري رحمه الله في مواضع عدة وكذلك الترمذي والدارمي وغيرهم

كلهم قال الخطابي اسناد تثنية اذان وافراد الاقامة اصحها اصح الروايات وعليه اكثر العلماء. علماء الانصار وجرى العمل به في

الحرمين والحجاز والشام - 00:07:04

هذا قال ابن الخطاب في شرع البخاري رحمه الله قال واليمن وديار مصر ونواحي الغرب الى اقصى الى اقصى حجر من بلاد الاسلام.

نعم. وقال ابن عبدالبر ذهب احمد عيساق وداوود وابن جرير الى ان ذلك - 00:07:34

الاختلاف المباح. هنا هذه المسألة هي بعض الكلام للعلماء. قال فان ربي التكبير الاول الاذان او صلناه او رجع في التشهد او لم يرجع

في الاذان. ترجيعه هو ان يقول كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:54

محظورة في السنة الثمانية بعد الغزوة حنين. واما هذا القول وكذلك امر دلال ان يشفع الاذان ويطعن الاقامة بدون ذكر الترجيع

بحيث اذا جاء الى قوله اشهد ان لا اله الا الله - 00:08:14

اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله. اشهد ان محمدا رسول الله فيخفف بها صوته. وان كان يسمع من بداره واشهد ان لا

اله الا الله واشهد ان لا اله الا الله. ثم يرفع صوته اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان محمدا رسول الله. اشهد ان - 00:08:34

رسول الله ثم يرفع صوته وهذا هو الترجيع. قال ورجع في التشهد او لم يرجع في الاذان او ثناه ورجع في التشهد لم يرجع في الاذان

وسن الاقامة يقول كلها جائز هكذا قال على كل حال وقيل الحكمة - 00:08:54

في تثنية الاذان وافراد الاقامة ان الاذان لعالم الغائبين. فيكرر ليكون اوضح هكذا قالوا على كل هذا ايا كان الحكمة ما بينها النبي صلى

الله عليه وسلم ولكنه قد يظهر هذا هذه الحكمة ويبحثون عن - 00:09:14

والعلل والاسباب ويقول لماذا يقال الله اكبر الله اكبر مرتين ما ما يقال الله اكبر فقط يكرر ليكون اوصل اليهم بخلاف الاقامة فانها

للحاضرين اي في المسجد. ومن ثم استحب ان يكون - 00:09:34

اذان من مكان عال بخلاف الاقامة. وان يكون الصوت في الاذان ارفع منه بالاقامة. وان يكون الاذى مرتلا والاقامة مسرعة. وكرر قد

قامت الصلاة لانها المقصود من الاقامة بالذات هكذا على كل حال ذكروا هذا التفصيل وهنا اختلف العلماء في لفظ الاقامة فالمشهور

من مذهبنا يقولها - 00:09:54

النووي رحمه الله الذي تظاهرت عليه نصوص الشافعية رحمه الله وبه قال احمد وجمهور العلماء ان الاقامة احدي عشر كلمة الله اكبر

الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح. قد قامت الصلاة قد - 00:10:24

الصلاة الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. وقال ما لك رحمه الله في المشهور عنه هي عشر كلمات ليست احدى هكذا قال وفي الآخر الله اكبر مرة واحدة. ويقول قد قامت الصلاة مرة ايضا فتكون عشرة - [00:10:44](#)

تكون اذا كبر في الاخير الله اكبر مرة واحدة. وقد قامت الصلاة مرة واحدة تكون ثمان كلمات. والصواب الاول وقال ابو حنيفة رحمه الله الإقامة سبع عشرة كلمة فيثنيها كلها وهذا المذهب شاذ. يعني عند - [00:11:04](#)

ان الاذان مثل ان الإقامة مثل الاذان. بحيث انه يثني جميع الكلمات. كلمات يأتي بها الفرق انه يكون بصوت خافض ليس بصوت عال ولا في مكان مرتفع فيكون عندهم هذا هو الراجح لكن الذي يظهر الله اعلم الروايات الصحيحة جاءت ببيان الفرق - [00:11:24](#)

بين الاذان والإقامة. فالاذان يكون مترسلا وكلمتين كلمتين شفعا كذلك الإقامة والإقامة يكون وترا، هذا الذي لا ينبغي القول بغيره والله اعلم. غاية ما فيه قال هل يجوز اذا كان احد اتى بكلمات الإقامة مثل كلمات الاذان؟ فهل يجوز؟ قال العلماء جائز - [00:11:54](#)

لكن لا ينبغي ان تتخذ سنة وتجعل يجعل مذهب بانه لا يجوز غيره. اذا قال لا يجوز غيره فهذا هو الذي يكون غير مقبول. نعم.

والحكمة في افراد الإقامة وتثنية الاذان ان الاذان لاعلام الغائب كما ذكرت له - [00:12:24](#)

هذا فان قيل قد قلتم ان المختار الذي يليه الجمهور ان الإقامة احدى عشرة كلمة منها الله اكبر الله اكبر او لا واخرا وهذا تثنية. فالجواب انه وان كان في سورة في سورة التسنية بالنسبة الى الاذان افراد - [00:12:44](#)

الاذان صار فيه اربع مرات. وهذه سارة فيه مرتين. وقال انتم تقولون ان الاذان تكون مفردا بما معناه انه الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله هكذا. لا تقولوا الله اكبر الله اكبر. فقال الامر بلال ان يشفع الاذان ويقرى الإقامة - [00:13:04](#)

الإقامة بان يقول مرتين بدل امرها اربع مرات هكذا قال. قال فان قلتم ان المختار الذي الجمهور ان الإقامة احدى عشرة كلمة منها الله اكبر الله اكبر او لا واخرا وهذا تثنية فالجواب ان هذا وان - [00:13:24](#)

كانت في سورة التسنية فهو بالنسبة الى الاذان افراد. ولهذا قال اصحابنا يستحب للمؤذن ان يكون كل تكبيرة بنفس واحد. فيقول في اول الاذان الله اكبر. الله اكبر بنفس واحد. ثم يقول الله اكبر الله اكبر - [00:13:44](#)

ربنا يوفقنا اخر فيكون كانه اذا قال في الإقامة بنفس واحد الله اكبر الله اكبر مرتين صار مفردا. نعم فهذا هو الذي ينبغي الاعتماد عليه والتفريق بين الإقامة والاذان. لكن الشأن فيما اذا قال احد مثل ما - [00:14:04](#)

الحنفية فلا شك انه يكون جائزا. والذي يبدو انه لا يجوز للناس التعصب في هذا الانكار الشديد على من خالف في هذا المعنى. نعم اليه قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي. قال اخبرنا عبد الوهاب الثقفي. قال حدثنا خالد الحذاء عن ابي قلابة عن - [00:14:26](#)

عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال ذكروا ان يعلموا وقت الصلاة بشيء يعرفونه. فذكروا ان ينوروا ونرى او يضرب ناقوسا فامر بلال رضي الله عنه ان يشفع الاذان ويوتر الإقامة. الرواد اسحاق ابن - [00:14:51](#)

ابراهيم عبدالوهاب وعبدالوهاب ابن عبدالمجيد الثقفي. ثقة كبيرة اه قال حدثنا خالد الحذاء رجع الحديث الى الحديث السابق خالد الحذاء انا بقلادة عن انس رضي الله عنه قال ذكروا ان يعلموا وقت الصلاة بمعنى انه لما نزل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وفي مكة كما - [00:15:11](#)

لكم ان الناس كانوا مستضعفين مستخفين خائفين ولذلك ما كانوا يجاهرون شعائر الدين وكانوا وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل في مسجد الحرم كانوا يؤذونه حتى حصل هذا كله فلذلك لم يأتي - [00:15:41](#)

شرعية الاذان في مكة فلما نزل النبي صلى الله عليه وسلم مهاجرا المدينة ونور المدينة ففي هذه الحالة اجتمع الناس وساروا في امن وامان ومثل وقبل في قباء لم ينزل شرعية الاذان فاستشار النبي صلى الله عليه وسلم وامرهم الشورى بينهم - [00:16:01](#)

فقال انا انا سلماني قال ذكروا ان يعلنوا ان يعلموا وقت الصلاة ان يخبروا وقت الصلاة بشيء يعرفونه فذكروا ان ينوروا نارا كلما جاء وقت الظهر وينور نارا فالناس ينظرون الى النار ويعرفون انه قد حان وقت - [00:16:24](#)

كذلك العصر وكذلك وهذا لا شك فيه ان فيه من التكاليف التي قد يكون اه عكس الامر لا سمح الله اذا حصل احد حريق في قبل الوقت ياتي وقت الصلاة ما هو كذا؟ اذا وقع حريق نوروا النار وقع حريق - [00:16:44](#)

فصلوا على هذا الزور قبل قبل نصف ساعة ثم اي فيكون على كل حال فذكروا او يضرب ناقوسا ناقوسا وهو الناقوس الذي ذكر انه كان الخشب يقعرونه من الداخل وكانوا يضربون - [00:17:04](#)

بشيء فكان يحدث صوتا معروفا غريبا. نعم. وجاء في الروايات الاخرى ايضا في صحيح البخاري فذكروا اي يؤروا نارا او يضربوا ناقوسا وفي رواية اخرى او قرنا من قرنا ب او قرنا مثل قرن اليهودي. القرن هو قد يكون قرن حقيقة قالوا. لكنهم يجعلونه مثل القرن - [00:17:24](#)

يكون اصله مع عريض. ويكون اخره يكون خفيفا. فاذا نفخوا فيه فيحدث صوتا خاصا وامر بلال في هذه الحالة وفي علمكم ان الحديث السابق ان النبي ان عمر رضي ان ابن عمر رضي الله - [00:17:53](#)

من قال الا ترسلون احدا ينادي بالصلاة؟ يعني ينادي الصلاة الصلاة والسلام لكن جاء الرواية فيما بعد ان لما تفرقوا على هذا فرأى عبدالله بن زيد بن عبد ربه الاذان. فجاءت على كل حال - [00:18:13](#)

ان يعلموا وقت الصلاة وفي هذا الحديث قال ابن مند ان هذا قول اخر واخرجه ابو امانة نعم الحديث جاء في صفة الاذان الذي يأتي الان وفيه هذا اه الاشارة الى هذا المانع - [00:18:33](#)

فامر بلال ان يشرع الاذان ويوتر الاقامة. هذا كأنه بعدما يكون نزل مشروعيته او شرعية الاذان وراء عبدالله بن زيد بن عبد ربه الاذان ورأى في كما جاء في رواية ابي داود وغيره انه - [00:18:53](#)

جاء في المنام ان انسانا يبي كان يبي ناقوسا فقال اتبيع هذا الناقوس؟ قال وماذا تفعل به؟ قال نعلن به وقت الصلاة قال اولادك على افضل من هذا؟ فلقنه الاذان والفاظ الاذان - [00:19:13](#)

ثم ثم تأخر قليلا فقال واذا اقامت الصلاة فافرد. هكذا جاء في الروايات على كل حال يكون امر بلال ان يشفع الاذان بعدما اقر النبي صلى الله عليه وسلم رؤيا عبد الله بن زيد - [00:19:33](#)

وقال له قم فאלقه الا بلال. فانه اندى منك صوتا ايرفع منك صوتا. هذي فيها فوائد ان الانسان ينبغي ان يكون المؤذن يكون ارفع صوتا. ومن هنا استدل او استجازوا يجعلوا الميكروفون - [00:19:53](#)

وكذلك ان يكون ذكروا انه يكون احسن صوتا ايضا ولكن كونه كان صوتا لا يوجد في الاحاديث الصحيحة انما هو اندى بمعنى ارفع صوتا وارفعه للاذان فامر بلال قلنا هذا الجزء امر بلال وهو تابع للحديث الطويل الذي جاء في روايات الاخرين - [00:20:13](#)

بكل وضوح بانه امر بلال بامر النبي صلى الله عليه وسلم بعدما التقى عبدالله بن زيد بن عبد ربه عليه الاذان نعم زيدوا بعده يأتي في صفة الاذان. وبه اليه قال وحدثني محمد بن حاتم قال حدثنا باز. قال حدثنا اهيوب قال - [00:20:43](#)

خالد الحذاء بهذا الاسناد لما كثر الناس ذكروا ان يعلموا بمثل حديث الثقفى غير انه قال ان رونارا وهذا لفظ البخاري اذا يورونارا اورى النار اي اشعل اورى الزند ضرب الزند - [00:21:03](#)

لحتى يشعل النار نعم وبه اليه قال وحدثني عبيد الله ابن عمر محمد ابن حاتم ابن ميمون البغدادي ثقة بهز ابن اسد العمي ايضا ثقة عجلان او حبيب بن خالد بن عجلان اذا ثقة خالد الحدابي هذا الاسناد نعم. وحدثني - [00:21:23](#)

قال وحدثني عبيد الله ابن عمر القواريري قال حدثنا عبد الوارث ابن سعيد وعبد الوهاب ابن عبد المجيد قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه انه قال امر بلال رضي الله عنه ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة. نعم - [00:21:47](#)

هنا جاء حدثنا ايوب زيادة عن ابي قلابة عن انس في الاحاديث السابقة لا يوجد الا ان يوتر الاقامة موافقة فزاد ايوب السخطياني انا ابي قلابة في روايته قال امر بلال ان يشفع الاذان - [00:22:07](#)

الاقامة وهذا محك اختلاف العلماء قالوا هذا يوتر الاقامة هذا من فعل صحابي وليس من مرفوعنا للنبي صلى الله عليه وسلم. نعم آ زيدوا بعد. قال باب صفة الاذان وبه اليه قال حدثني ابو غسان المسمعي مالك ابن عبد الواحد واسحاق ابن ابراهيم. قال ابو غسان

حدثنا معاذ وقال - [00:22:27](#)

اسحاق واخبرنا معاذ بن هشام ابن هشام صاحب الدستوائي. قال وحدثني ابي عن عامر الاحوج عن مفعول عن عبدالله بن

محيريز عن ابي محذورة رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه واله وسلم علمه علمه هذا الاذان. الله - [00:23:00](#)

الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان محمدا رسول الله. اشهد ان محمد محمدا رسول الله. ثم ثم يعود فيقول اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان - [00:23:25](#)

محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله. حي على الصلاة مرتين. حي على الفلاح مرتين. زاد اسحاق الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. نعم اه هذا الحديث على كل حال هو هذا جاء فيه الترجيع. صفة الاذان قال حدثنا ابو غسان المسمعي من الثقة - [00:23:45](#)

المعروفين وهو مالك بن عبد الواحد البصري ثقة واسحاق بن ابراهيم وهو ابن راهويه. قال ابو غسان حدثنا ومعاذ ابن هشام ابن ابي هشام الذي اه اسمه سنبر الدستوائي ثقة - [00:24:11](#)

قال اسحاق ابن ابراهيم حدثنا معاذ ابن هشام صاحب الدستوائي قال وحدثني ابي وهو هشام ابن ابي عبد الله انا عامر الاحول وهو عامر بن عبد الله عامر بن عبد الواحد البصري صدوق له بعض الخطأ المكحول - [00:24:31](#)

وهو مجهول الشامي ثقة الا انه كان يرسل كثيرا عن عبد الله ابن محيريز وهو عبد الله ابن محيريز ابن جنادة مكي من الثقات ابي محذورة رضي الله عنه ابو محذورة وهو الصحابي رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:51](#)

علمه هذا الاذان. هذه الرواية جاءت عند الآخرين بتفصيل نعم. وهو في احب ان وكذلك مختصرا يوجد عند الترمذي وابي داود في صحيح ابن حبان ان عبد الله ابن محيريز اخبر - [00:25:14](#)

وكان يتيما في حجر ابي مهذورة حين جهزه الى الشام. قال قلت لابي مهذورة من جهزه عبد الله بن محيريز جهزه ابو مهذورة الى الشام. قال ابو عبد الله بن محيريز قلت لا بمهذورة اني اريد ان اخرج الى الشام. واني اسأل واني اسأل عن تأذيني - [00:25:34](#)

يعني الناس يسألون عن اذانك. فاخبرني. قال خرجت في نفر فكننا في بعض طرق حنين فقفل رسول الله صلى الله عليه وسلم من حنين وفي روايات اخرى وكان اهلنا كفارا لم يسلموا بعد - [00:26:04](#)

هكذا نتصور انهم الصحابة صحابة رسول الله مروا بهم وهم من قرية لم يؤمنوا او لم يسلموا قال خرجت في نفر فكننا في بعض طريق حنين فقفل رسول الله صلى الله عليه وسلم من حنين - [00:26:24](#)

فلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض الطريق فاذن مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة عند النبي صلى الله عليه وسلم. فسمعنا الصوت ونحن متنكبون عن الطريق. تصورا - [00:26:44](#)

اه معنا فصرخنا نستعزي يعني لما سمعوا اصحاب رسول الله والذنون قال فصرخنا نستأذن نستعزي نحكيه فسمع الصوت صلى الله عليه وسلم فقال ايكم يعرف هذا الذي اسمع الصوت او اسمع الصوت صوته. قال فجاء بنا فوقفنا عدة فوقفنا بين يديه فقال ايكم صاحب - [00:27:04](#)

صوتي قال قال فاشار القوم كلهم الي قال فارسلهم وحسني ترك الآخرين وامسكتني صلى الله عليه وسلم عنده ولا شيء اكره الي مما يأمرني به الرسول. الى الان ابن الكفار وهو اهله كافرين - [00:27:34](#)

فهذي لسان الكفار على كل اهل ولا شيء اكره الي مما يأمرني به رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرني الاذان والقي رسول الله صلى الله عليه وسلم علي نفسه الاذان. فقال قل الله اكبر الله اكبر - [00:27:54](#)

فلما فرغ من التأذين وفيه ذكر الترجيع الى اخره رخصته. فلما فرغ من التأذين دعاني فاعطاني سرة فيها شيء من فضة. وقال اللهم بارك فيه وبارك عليه. قال فقلت يا رسول الله مرني بالتأذين - [00:28:14](#)

قال قد امرتك به. قال فعاد كل شيء من الكراهية. من الكراهية في القلب الى المحبة. يعني انقلب الكراهية هي المحبة. فقدمت على كتاب ابن اسيد عامل رسول الله صلى الله عليه وسلم على مكة. معروف هذه كلها مع التاريخ - [00:28:34](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم ما اراد ان يخرج من مكة امر عليهم التاب ابن اسيد رضي الله عنه فكنت اوزن بمكة عن امر رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولخصته هنا وفيه ذكر الترجيع وهو انه - [00:28:54](#)

اذا وصلت الى قولك اشهد ان لا اله الا الله اخفض صوتك آآ بعدما ذكر بكل وضوح قال اخفض صوتك بالشهادتين سم ارفع بهما. فعلى



كل حال فهذا هي القصة. قال ابو مهذورة قال رسول الله ثم يعود ويقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. يعني -

[00:29:14](#)

به صوته ثم يرفع به مرة اخرى صوته ثم يقول حي على الصلاة حي على الصلاة مرتين حي على الفلاح حي على مرتين زاد يساق الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. هذا صفة الاذان الاخر الذي - [00:29:42](#)

حسنة عن تعليم النبي صلى الله عليه وسلم لابي مهذورة. وكيف ذلك؟ لان اذان بلال كان في قل في مدينة في السقال وفي السنة الاولى او الثانية اما اذان ابي مهذورة فكان بعد حنين والحنين - [00:30:02](#)

حنين كانت بعد فتح مكة بعد السنة الثمانية. فيكون اذا لم يكن ذكر او ذكر الترجيع في اذان بلال ويكون هذه سنة في اذان ابي مهذورة رضي الله عنه. اختلف العلماء - [00:30:22](#)

اه بعضهم قال اذا رجع فسد افسد الاذان وهذا كله ليس جيد انما القول فيه انه هي سنة في الحقيقة اذا عمل بها فيها واذا ترك بها لكن لا يترك بحيث تموت هذه السنة. هذا الذي نرى الان في بلاد الاسلام - [00:30:42](#)

ينبغي ان يكون ونحن تربينا في قرى الهند الحمد لله الصغار وكانوا يرجعون سبحان الله. الحمد لله على في اشياء كثيرة كانوا يرجعون فينبغي الا تترك هذه السنة بعض الاحيان تترك لكن تهجر فهذا - [00:31:02](#)

ليس هو المطلوب في دين الله تعالى. كلما جاء عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم اذا لم يكن منسوخا. واذا لم يكن منهيا انه بعد امر فينبغي ان يعمل به ولا يترك. واخرجه النسائي ايضا وفيه ذكر التكبير مرتين. ثم ذكر النسائي في المجتمع في - [00:31:22](#)

وفي وفي الكبرى عدة روايات ان النبي صلى الله عليه وسلم علمنا الاذان تسع عشرة والاقلام اشترت وكذلك عند الدارمي فيه التبريع التكبير واخرجه ابن ماجة مثل ابن حبان بالقصة وفي - [00:31:42](#)

هي التبريع والتكبير وكذلك البيهقي من حديث عبد الله بن السعيد قال حدثنا حدثنا معاذ بن هيثم قال حدثنا انا عامر الاحول انا مكحول عن عبد الله بن محيريز. انا بمهذورة فذكر التكبير اربعا - [00:32:00](#)

ومن الغريب انه قال اي البيهقي رواه مسلم ابن حجاج في الصحيح ان اسحاق المعاذ ابن هشام انتهى وقد راعينا ان في رواية اسحاق ابن ابراهيم التكبير مرتين في النسخة التي بين ايدينا. فهل في هذا - [00:32:18](#)

بعد من بعض الرواة والله اعلم الحاصل على كل حال. فاذا صفة الاذان هو هذا ان يكون تسعة عشر كلمة في الاقامة ومع الترجيع يكون كم زيادة مرتان ان يكونوا واحد وعشرين. الاقامة تكون سبع عشرة كلمة كما فصل هنا. نعم. يقول هنا - [00:32:38](#)

يقول اه هكذا وقع انا بمهذورة ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه هذا الاذان الله اكبر الله اكبر فقد مرتين. هنا اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله - [00:33:05](#)

قال النووي رحمه الله هكذا وقع هذا الحديث في صحيح مسلم في اكثر الاصول في اوله الله اكبر الله اكبر مرتين فقط ووقع في غير مسلم الله اكبر الله اكبر وهو في روايات ابي داود وغيره موجودة. الله اكبر الله اكبر الله اكبر - [00:33:21](#)

الله اكبر اربع مرات. قال القاضي عياض رحمه الله وقع في بعض طرق الفارسية في صحيح مسلم اربع مرات وكذلك اختلف في حديث عبدالله بن زيد في التثنية والتبريع. فيقول اذا كان هنا في الحقيقة في نسختنا - [00:33:42](#)

الله اكبر الله اكبر مرتين. في حين ان الروايات الاخرى انا اعلم الاحول انا عبد الله بن المحيريز كحول عن عبد الله بن محيريز انا بمهذورة فيه في نسخة من نسخ المسلم رحمه الله جاء اربع مرات - [00:34:02](#)

فينبغي ان يكون والله اعلم هو المعتمد في هذا الباب انه التكبير الاربع مرات وليس مرتين فقط ولذلك قلنا هذه الرواية جاءت عند الدارمي وعند ابن ماجة وعند ابن حبان وعند البيهقي كل - [00:34:22](#)

هم ذكروا التكبير وكذلك النساء في المجتبى في كلها جاء التكبير من طريق ابي مهد اربع مرات فالذي يظهر والله اعلم ان هذا سقط هنا في هذه الرواية الله اكبر الله - [00:34:42](#)

مرتين سقط من بعض الرواة وليس ببعيد هذا ما دام قد ثبت في نسخة اخرى في مسلم فالمعتبر يقال مثل ما جاء في الروايات في

روايات الى اخرين من هذا الطريق بالترجيع هو الاصل في صحيح مسلم ايضا - [00:35:02](#)

نعم. زيدوا بعده. قال باب استحباب اتخاذ مؤذنين للمسجد الواحد وبه اليه قال حدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه - [00:35:22](#)

انه قال كان لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم مؤذنان بلال وابن ام مكتوم الاعمى رضي الله عنهما. نعم. اه والترجيع هذا قلنا انه في الحقيقة سنة. وقد سمعت من بعض الناس قديما - [00:35:40](#)

انه كان الشيخ عبد الرزاق حمزة رحمه الله من ائمة الحرم وكان قد آ طلب من المؤذن ان يرجع ايضا. هذا قديما ما ندري هل هو مكتوب في بعض الكتب اذا وجدتم - [00:36:04](#)

او اذا راعينا لان انا من ثلاثين اربعين سنة جريدة ام القرى قد تعبأت في اشياء كثيرة فوجدت ان الملك عبد العزيز رحمه الله امر بكذا. كذلك حتى الاذان الاول ما كانوا هنا. الاذان الاول او اذان التهجد الذي هو مذكور في هذا الحديث - [00:36:20](#)

لم يكن يوجد وكان مهجورا لان المذاهب تعرفون كانوا متناحرين فيما بينهم كل واحد مقامه منفرد وصلنا الى اخر فما كانوا يرضون او ربما يخالفون فما هي هجر الاذان الاول. وهذا بالتأكيد وجدت في - [00:36:47](#)

تاريخ فلان وكذا وكذا ان الشيخ عبد الرزاق حمزة آ طلب من الملك سعود وملك سعود رحمه الله جاء فقال ان هذه السنة مهجورة والناس قد يحتاجون الى قيام السحور وكذلك قيام الليل - [00:37:07](#)

ينبغي ان نجعل الاذان الاول فجعل الاذان الاول من ذاك الوقت الحمد لله مستمر الاذان الاول والا كان مهجورا الى طويلة. هنا قال في هذا الحديث النووي نفسه قال في هذا الحديث حجة بينة ودلالة - [00:37:27](#)

واضحة لمذهب مالك والشافعي واحمد وجمهور العلماء ان الترجيع بلاذان ثابت مشروع هو العود الى الشهادة بين مرتين برفع الصوت بعد قولهما مرتين بخفض الصوت. وقال ابو حنيفة والكوفيون رحمة الله عليهم - [00:37:47](#)

لا يشرع الترجيع املا بحديث عبدالله ابن زيد فانه ليس فيه ترجيع. وحجة الجمهور. هذا الحديث الصحيح والزيادة مقدمة ما ان ابي حديث ما ان حديث ابي محذورة هذا متأخر الحديث - [00:38:07](#)

فالتأخر يكون ناسخا متقدما فان حديس بمحذورة سنة ثمان من الهجرة بعد وحديث في اول الامر. وانضم الى هذا كله اهل مكة والمدينة وسائر الانصار وبالله التوفيق. واختلف اسبابنا في الترجيع هل هو ركن لا يسع الاذان الا به؟ ام هو سنة ليس بركن حتى لو

تركه - [00:38:27](#)

صح الاذان ما فوائكم اهل الفضيلة؟ على وجهين. الاصح انه عندهم انه سنة وقد ذهب جماعة من المحدثين وغيره من التخيير بين فعل الترجيع وتركه والصواب اثباته. يعني ليس دائما لكن الظاهر - [00:38:57](#)

يجوز فعله ويجوز تركه. ولكن لا تترك هذه السنة حتى تموت بين الناس. نعم. ثم على كل حال آ كما قال العلماء وكان العمل به في زمن قال انضم الى هذا كله - [00:39:17](#)

املوا اهل مكة والمدينة في الترجيع. اما الاذان الاول فكان مهجورا كما تتبعت انا كثيرا في هذا في ملف فؤاد هذه موجودة. ما شاء الله في التاريخ. في مكتبة الحرم قديم جدا هذه الجرائد. يستفاد من - [00:39:37](#)

ويقولون ان الجرائد لا آ يعتبروها في المباحث الاكاديمية. لماذا اذا كان هناك اخبار موثوقة ومعروفة ومشتهرة بين الناس. لماذا لا يوثق به؟ نعم طيب زيدوا بعده بعض الاستحباب اتخاذ المؤذنين للمسجد الواحد - [00:39:57](#)

عبدالله محمد بن عبدالله بن نمير الحمداني قال حدثنا ابي عبد الله بن نمير كلاهما ثقتان قال حدثنا عبيد الله هو عبيد الله ابن عبد الله ابن عمر ابن حفص ابن عاصم العمري من الثقات المعروفين واخوه عبدالله - [00:40:18](#)

اهو المظلع عبد الله العمري المكبر. لكن عبيد الله اخوه ثقة. النافعي لمولاي ابن عمر ابن عمر قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنان بلال وبني ام مكتوم الاعمى - [00:40:36](#)

هذه المسألة كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم هل كان بالاستمرار ام كان في وقت من الاوقات؟ يعني تضاربت اقوال العلماء اه

لكن الذي ظهر لي والله اعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل في الاذان خاصة - 00:40:54

بلال كان هو مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في جميع الصلوات الاربعة غير الفجر فجعل النبي صلى الله عليه وسلم اذان بلال

حيث كان اندى هو الاذان الاول الذي يكون - 00:41:14

اذان الاول الذي يكون فيه يكون بعده هو قيام الليل مثلا او السحور ليرجع قائمكم ويرجع وياها وينام قائمكم كأنه جاء هذا اللفظ انا

موجود عندي على كل حال. جاء فيه البخاري اخرج هذا الحديث - 00:41:33

عن ابن شهاب عن سالم ابن عبد الله عن ابيه. هناك نافع عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال اي ابن عمر ابن عم مكتوم وكان

رجلا عامى لا ينادي حتى يقال له اصبحت اصبحت في باب الاذان - 00:41:57

العام بخاري قال اذان العام اذا كان له مي يخبره لماذا؟ اذا كان له من يخبره لان الاذان يحتاج المؤذن يحتاج ان يعرف الوقت وهذا يحتاج الى بصر والنظر والعامى ليس له بصر والنظر. وان كان له حس لكنه لا يقدر ان يعرف بالضبط ولا بد ان يكون من يخبره. لقوله

صلى الله - 00:42:17

الله عليه وسلم وكان لقول ابن عمر كان لا ينادي حتى يقال له اصبحت اصبحت يعني يخبرونه صلى الله عليه وسلم هذا هو عبدالله

بن مكتوم الذي جاء في قوله تعالى عبس وتولى ان جاءه العام - 00:42:47

كان النبي صلى الله عليه وسلم يكرمه حتى انه اعمى وكان يجعله يجعله نائبا له اذا خرج غزوة وغيرها فكان يكون هو امير المدينة

رحمه الله ورضي الله عنه. وجاء ايضا على كل حال من طريق - 00:43:07

من طريق اخر عن عبيد الله ابن عمر النافع ابن عمر والقاسم ابن محمدا عائشة عائشة وابن عمر كلاهما وان بلالا كان يؤذن بليل. فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا حتى يؤذن - 00:43:27

ابن ام مكتوم فانه لا يؤذن حتى يطلع الفجر. قال القاسم ولم يكن بين اذانيهما الا ان ذا ينزل ذا. يعني كأنه يرقى وينزل ذا يعني لم

يكن بينهما فترة طويلة بين - 00:43:47

الاذانين. قد يكون فترة خفيفة لكنه يتسحر ويقوم الانسان. الظاهر كان هناك فترة فترة لكن ليس فترة طويلة ثم قوله ما معنى يرقى

ذاك وينزل ذاك الظاهر كان في وقت من الاوقات والله اعلم في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في اوله الامر لم يكن هناك

شيء آ مرتفع يؤذن عليه - 00:44:07

في بلال لكن جاء في طبقات ابن سعد باسناد صحيح ان بيتنا كانت ذكرت احد بعض النساء كان بيتنا ال بيت عند المسجد. فكان بلال

يطلع على سطح بيتنا يتكئ متجها الى الشرق يراقب الفجر. فاذا طلع الفجر اذن على - 00:44:37

فيبدو والله اعلم انه كان جرى العمل عليه الى وقت طويل فيرقى هذا ويطلع هذا لان المقصود من الاذان ابلاغ وايصال الصوت لاکثر

الناس او لكثير من الناس. وهذا يكون اعون له - 00:45:07

اه من هنا جاء ومن هنا يستدل والله اعلم اتخاذ المنابر في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تكن منارة لكن اتخذوا منارة

ليرفع عليه المؤذن. وبالمساجد الكبيرة اذا رأيت حتى في قالوا مسجد - 00:45:27

الاندلس وبغداد وكذلك حتى الى الان نعرف مساجد قديمة بالهند التي هي مساجد ملكية في فيها اربع منابر وفي كل منارة يكون

مصل. لان مسجد طويل فاذا اذن في مكان واحد ربما لا يصل الصوت هنا ولا يصل - 00:45:47

فاربعة منابر كلها كانوا يؤذنون. وهنا في مسجد النبي في مسجد مكة ومسجد النبوي الشريف. كان اربعة مؤذنون اربعة مؤذنون في

اربعة منارات وكان الاذان قد يستمر هذا يبدأ الله اكبر الله اكبر - 00:46:07

الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر. اذان يستمر الى ربما اكثر من عشر دقائق وهكذا. فلما راؤوا يعني ميكروفونات هذه قد تكفي.

فالفوا هذا في سنة الف واربع مئة - 00:46:27

اه واحد في محرم اظن الغي هذا ونعرف هذا ورأينا امامنا حصل هذا لانه لا حاجة لذلك في هذه الايام بعد اداء ما جاءت

الميكروفونات. فيوصل الصوت الى الفئات كلها. وقال انا - 00:46:47



اه في بعض اه رأيت في بعض الفتاوى قالوا سموه اذان الجوقة هكذا جوق معناه جماعة جوق درجوق هذي باللغة الاردية فارسية اصلها. جوق معناه جماعة. لكنها اصطومت باللغة العربية اذان الجوع - [00:47:07](#)

فهكذا اذا انتم اه حتى في اظن اه لسان العرب وغيره قد اه ذكروا هذا. اذان الجماعة كان دائما في بلاد الاسلام. واخرج البخاري في باب اذان الاعمى ان كان اذا كان له من يقبره. اي يخبره بالوقت بان - [00:47:27](#)

اسلم بنيا بالمشاهدة وعلى هذا القيد يحمل ما روى ابن ابي شيبة. وابن المنذر عن ابن مسعود وابن الزبير وغيرهما انهم كرهوا الا ان يكون المؤذن اعمى. يعني نقل جاء باسناد صحيح ابن مسعود هذا الذي نذكره لكن ابن الزبير - [00:47:47](#)

وغيرهم هكذا ذكر ابن حجر في قال كرهوا ان يكون المؤذن اعمى. لانه المسألة تحتاج الى معرفة الوقت والعامه قد يضل عن الوقت. واما ما نقله النووي عن ابي حنيفة وداؤود ان اذان الامل لا يصح. فقد - [00:48:07](#)

عقبه السروجي بانه غلاة على ابي حنيفة. نعم في المحيط للحنفية انه يكره. الظاهر الله اعلم يعني امام ابو حنيفة لم يثبت عنه كراهة اذان الاعمى. لكن الذي يذكره وهم اثبتوا انه لا - [00:48:27](#)

امامة الامة. هذا الذي جاء امام ابي حنيفة رحمه الله. وشدد عليه الائمة الحنفية وقالوا لا يجوز الامامة العامة. من العلل التي ذكروها ربما لا اي تحصل له يعني تمام الطهارة وغيرها وهو لا يرى فالهذا ما كان يجيزون. فيكون - [00:48:47](#)

كل حال دوائر الامام مسلم فيما يأتي بوب باب جوازه الان ما اذا كان له اذا كان معه فجاز ان يتخذ لكن الذي تتبعته انا ما وجدته انه دائما كان في كل الصلوات - [00:49:17](#)

كان يؤذن بلال ثم عبد الله ابن ام مكتوم. من الممكن ان يكون كان قال بعض العلماء لئلا الاذان كان في اوقات اخرى. في اوقات اخرى. يعني اليوم يؤذن بلال وغدا الظهر يؤذن بلال غدا يؤذن - [00:49:37](#)

ابن عبد الله ابن مكتوم لكن ما وجدت له اثرا صحيحا والله اعلم. فالذي يتلخص او وقر في ذهني انه لم يكن هذا الا في اذان الفجر. وباقي الاوقات كان بلال هو الذي يؤذن لرسول الله صلى - [00:49:57](#)

صلى الله عليه وسلم اذا تتبعته الاحاديث جاء بلا نادي يا بلال وكذلك جاء بلال يؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلاة الى اخره فلم يكن الا تعين النبي صلى الله عليه وسلم وتفريقه اذا كان نوبة في اذان الفجر ايضا كان الناس لا يهتدون - [00:50:17](#)

لان الصوت يكون دليلا على شيء. فلا بد ان يكون اذان بلال معروف انه في الليل اذان عبد الله بن بعد طلوع الفجر. اما اذا كان يوما ذكر بعضهم يوما في الفجر كان عبد الله ابن مكتوم يؤذن - [00:50:37](#)

الاولى ثم اذان الاول واليوم الثاني بلال وهذا ليس بصحيحه فيما يظهر. بعد التتبع ما وجدت الا انه كان في اذان الفجر فقط. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم في عدة روايات ان بلالا يؤذن بليل ان بلا - [00:50:57](#)

هذا هو. ولم يكن في اوقات اخرى الا بلال هو المؤذن. الله اكبر. نعم. وكان هو المعروف رسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينة. ولعلكم تذكرون انه لما ذهب الى الشام وجاء الى او اراد - [00:51:17](#)

ان يتحول الى الشام او يذهب الى الشام فامسكه ابو بكر رضي الله عنه ومنعه ان يذهب ليؤذن له ايضا فقال بلال ان كنت اخر سهم استعمل. قال ان كنت اعتقدني لله اتركني اذهب. وان كنت اعتقتني لنفسك امسكني - [00:51:37](#)

فقال اذهب وانت معتق او حررتك لله. فذهب ثم جاء بعد مدة سبحان الله فطلب الناس ان هذه الرواية ذكرها في شبة في تاريخ المدينة وغيرها ويبدو لانه ان شاء الله حسن. قال جاء - [00:51:59](#)

بعد سنين فالح الناس عليه ان يؤذن فلما رفع صوته اه اللفظ الذي جاء فيها يعني كأن كأن المدينة سار كلها حزنا وغما بذكر عهد النبي صلى الله عليه وسلم حتى خرجت ذوات الخدور من خدرها تبكي ذكرى لرسول الله صلى الله - [00:52:19](#)

لما رفع صوته انا استدرج من هذا انه بلال وهو كانت طول حياته النبي صلى الله عليه وسلم وكان آ مؤذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم الا في اذان الفجر هو الذي رتبته النبي صلى الله عليه للناس وفيه دليل على ان الصوت - [00:52:49](#)

اذا كان معروفا حجة ما هو كذا وهذا هو الذي آ في علوم الحديث يقولون ان الصوت اذا كان معروفا للشيخ ولم يكن يرى فجاز لك

ان تقول حدثني فلان. عائشة ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها كانت - [00:53:09](#)

لهم من ورائي حجاب وصوتها معروف. ولذلك حدثتني عائشة رضي الله عنها او قال لها سألتنا عائشة رضي الله عنها كل هذا فالصوت كان متميزا صوت بلال عن صوت عبدالله بن مكتوم ولم يكن هذا الا في - [00:53:29](#)

اذان الفجر فقط. نعم زيدوا بعده وبه اليه قال وحدثنا ابن نمير قال حدثنا شوية هنا يقول انا نقرأ اذا كان هناك شيء قال فيه هدية ابن عمر كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنان وابن بلال وابن مكتوم الاعمى - [00:53:49](#)

في هذا الاديث فوائد منها جواز وصف الانسان بعيب فيه للتعليم. وهذا امر معروف على كل حال. الغيبة او ذكر الانسان بما يكره يجوز لك ان تذكره لمصلحة الجرح والتعديل لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم او اذا كان الشخص - [00:54:10](#)

الذي فيه عيب لا يعرف الا بهذا العيب فلا بد ان تذكره بهذا العيب حتى يعرف في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس الغرض منه ذكر عيبه وتحقيره. فجواز وصف الانسان بعيب فيه للتعريف او - [00:54:30](#)

تترتب عليه لا على قصدي التنقيص. وهذا احد وجوه الغيبة المباحة. وهي ستة مواضع يباح فيها ذكر الانسان بعيبه ونقصه وما يكرهه. وقد بينتها بدلائلها واضحة في اخر كتاب الازكار - [00:54:50](#)

كذلك في اول كتابه ما ذكر هنا في اول كتابه نعم رياض الصالحين رياض الصالحين ذكر ان الغيبة تجوز في ستة مواضع فالتظلم جاءت اه هند جاته هند الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:55:10](#)

هند بنت عتبة زوجتي ابي سفيان امي معاوية جاءت وقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح لا يؤتيني ما يكفيني بني بنية. فهل علي ذنب اذا اخذت من ما لي - [00:55:30](#)

من غير علم قال خذي ما من له ما يكفيك. فهذه فتوى من النبي صلى الله عليه وسلم. فهناك ايضا قال وقد بينت الذي لا يستغني متدين مثلي وسيذكرها ان شاء الله في كتاب النكاح عند قول النبي صلى الله عليه وسلم اما - [00:55:51](#)

وفي حديث ان ابا سفيان رجل شحي وفي حديث بنس اخون عشيرة استاذنا بعض الناس فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذن له بنس اخو العاشرة في رواية البخاري في - [00:56:11](#)

بخاري فلما دخل علي حش له النبي صلى الله عليه وسلم. هش وبش. فقالت عائشة رضي الله يا رسول الله ذكرته بما ذكرته ثم حششت له وقالت فقال النبي صلى الله عليه وسلم متى رأيتني اللفظ - [00:56:29](#)

متى رأيتني غليظ القلب وبهذا المعنى؟ انا فظا غليظ القلب. فيكون مداراة هذا يسمى مداراة النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكره بنس اخو العشيرة. وله نظائر كثيرة وابنه من مكتوم فلان. كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنان يعني بالمدينة في - [00:56:48](#)

وقت ان واحد هذا الذي اردت ان آآ بحثت كثير ووصلت الى هذه كان آآ قوله النووي يدل على ان كان الاستدامة وبالذوام كان النبي صلى الله عليه وسلم مؤذنان في وقت واحد وقد كان ابو محذور مؤذن رسول - [00:57:11](#)

مؤدنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة وسعد القرظ اذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم بقبا مرات وفي هذا الهدى استحباب اتخاذ المؤذنين للمسجد الواحد يؤذن احدهما قبل طلوع الفجر والاخر عند طلوعه. كما كان بلال وابن مكتوم يفعلان - [00:57:31](#)

قال اصحابنا فاذا احتاج الى اكثر من مؤذنين الى اخره كما ذكر هو اذان واذان الجوع. فاذا كان المسجد كبيرا اذنوا متفرقين في اقطار اطرافه وان كان ضيقا وقفوا ما ان واذنوا. واما الاقامة فان اذن ولا الترتيب الى اخره. بابا - [00:57:51](#)

فوزي زيدوا بعده. باقي حديث شيخنا. نعم. وحدثنا ابن نمير بقي حديث. نعم. وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي. قال حدثنا عبيد الله قال حدثنا القاسم عن عائشة رضي الله عنها مثله ناموا ذكرنا ان هذه الرواية اخرجها البخاري من طريق - [00:58:11](#)

القاسم انا عائشة رضي الله عنها. وابن نمير وابوه ثقتان عبيد الله هو ابن عمر ابن حفص ابن عاصم ابن عمران ابن الخطاب العمري نعم اه نزيد بعده باب جواز اذان الاعمى اذا كان معه بصير. نعم. وبه اليه قال - [00:58:31](#)

ابو كريب محمد بن العلاء الهمداني. قال حدثنا خالد يعني ابن مخلد عن محمد بن جعفر ان قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان ابن ام مكتوم يؤذن - [00:58:54](#)

رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهو اعمى. نعم. وحدثنا قال وحدثنا محمد بن المرادي قال حدثنا عبد الله بن وهب عن يحيى بن عبد الله وسعيد بن عبد الرحمن عن هشام بهذا - [00:59:14](#)

نادي مثله. نعم. ابو قريب وهناء ابو قريب وهو محمد على ال الحمداني ثقة خالد يعني ابن مخلد القطواني له في البخاري موضع واحد وهو حديث الولي حتى اكون يده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها - [00:59:34](#)

وقال ان الذهبي لولا هيبة السحبه لعدته من منكرات خالد بن مخلد القطواني. وهو ليس ان شاء منكر منكر والمقصود منه ان الله يعينه وليس معناه وان الله يكون داخلا في يعطي - [00:59:58](#)

انا وحدة الوجود كما قال بعضهم فعلى كل حال خالد المخرج المحمد بن جافر وابن ابي كثير ثقة عن هشام وهو هشام ابيه في الغالب هشام ابن عروة عن ابيه عروة ابن الزبير - [01:00:18](#)

انا عائشة خالتي عروة قالت كان ابن ام مكتوم يؤذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اعمى هنا في هذا الحديث اللهم صلي الله اكبر الله اكبر احسنت جزاك الله خير - [01:00:31](#)

اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك - [01:01:46](#)

وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم يسأل الاخ ما حكم رواية الحديث الان بادر رتبته بالمعنى بعد بيع رتبة اذا كنت متأكدا بان هذا هو المعنى وليس فيه شبهة - [01:04:27](#)

ولا تحفظ اللفظ لا شك اجازوا حتى في هذا الزمان لكن ماذا قالوا قالوا قل او كما قال صلى الله عليه وسلم وكان عبد الله بن مسعود كان اذا روى كان يقول او نحوه او كشكله هكذا جاء في تقييد العلم - [01:04:54](#)

ذكر الخطيب هذه الاقوال فجاز لك اذا كنت اما رواية معنى الايات وغيرها فقد منعه اما الحديث هذا جاز ان تقول ان ما نهوا بشرط ان تكون الان انا كنت متذكر مثلا انه طالما قالت عائشة يا رسول الله قلت له - [01:05:15](#)

ثم حششت له وانبسطت له. فقال يا فقال صلى الله عليه وسلم يا عائشة متى اعدتني فحاشا اصله. انما هكذا لكن اللفظ ما كنت حافظ. فيجوز للانسان ان يتخارج لكنه يقوله كما - [01:05:35](#)

قال صلى الله عليه وسلم لا شك فيه ولا يتأكد ولا يروي بدون اشارة آآ الى انه يروي بالمعنى لابد ان كما قال صلى الله عليه وسلم. اما اذا نقلت ان شاء الله من الكتب من كتب السنة بلفظها فلا يحتاج ان تقوله كما قال صلى الله عليه وسلم - [01:05:55](#)

الا اذا كان في الكتاب مثله هل التعميم بالشيخ تقييمه بالشيخ محمد عبدالرزاق ها؟ التقيته هل التقيتم بالشيخ محمود عبد الرزاق؟ حمزة رحمه الله خطيب لا يا اخي هو كان آآ هنا - [01:06:15](#)

وتوفي قبل سنتين مما نصل والشيخ عبد الرحمن يحيى معلمي يمانى رحمه الله. كنا في المدينة وكنا نقول انه في الاجازة ان شاء الله. نذهب في رمضان فاذا هو في رجب قبل رمضان توفي رحمة الله عليه. وكان المؤلف مكتبة الحرم كان لها صفا - [01:06:37](#)

وكنا نجلس فيه حتى الى وقت طويل ثم بعد ذلك نقلت المكتبة الى كذا حتى في الماجستير الشيخ عبدالرحمن معلمي كان في انفجر في المسجد في المسجد وكان له غرفة في المكتبة فكان ذهب ونام فلم يقم - [01:07:02](#)

رضي رحمه الله قال كل هل ما التقينا لكن التقينا من التقى كان آآ شيخ آآ عبد الله يذكر لان تظن كان متزوج بنته وكذا آآ اسامة قياد من اظن من بنت الشيخ اللهم - [01:07:22](#)

على كل حال. حكم استعمال المعاريض التورية لغير الضرورة وجزاكم الله خيرا. لغير الضرورة لماذا التورية في الحقيقة اخو الكذب قالوا لكنه ليس كذب. وقد استعمل النبي صلى الله عليه وسلم التورية عند الحاجة فلا ينبغي ان - [01:07:42](#)

تستعمل عند غير الحاجة حتى لا يقول لك احد انت وآآ انت ظننتني بكذا وكذبت علي وكذا لكن بالضرورة ويقولون الذكي يخرج من

المأزق بالتورية بدون الكذب النبي صلى الله عليه وسلم لما كان مهاجرا ورأى الناس من سيف البحر جاؤوا وتعرضوا له فقال وكان

يخاف ان - 01:08:00

فقال مما انتم؟ قال من ماء فظنوا انه من البحر قريب من البحر - 01:08:27